اليأس والقنوط عن طريق أهل السنّة: 5654 ـ أبو هريرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «إنّ الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمةً، وأرسل في خلقه كلّهم رحمةً واحدةً. فلو يعلم الكافر بكلّ الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنّة، ولو يعلم المسلم بكلّ الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار»[2305]. 5655 ـ فضالة بن عبيد: أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ثلاثةٌ لا تسأل عنهم: رجل نازع الله عزّ وجلّ رداءه، فإنّ رداءه الكبرياء، وإزاره العزّة، ورجلٌ شكّ في أمر الله، والقنوط من رحمة الله»[2306]. 5656 ـ علي بن أبي طالب: «الفقيه حقّ الفقيه: من لم يقنّط الناس من رحمة الله، ولم يرخّص لهم في معاصي الله، ولم يؤمّنهم من عذاب الله، ولم يدع القرآن رغبةً عنه إلى غيره»[2307].